قال ابن عمار وقد أنشدنا هذه الأبيات سليمان بن أبي شيخ لسعيد بن عبد الرحمن ولم يذكر لها خبرا .

عدي بن الرقاع يشهد له بشاعريته .

أخبرني محمد بن يحيى الصولي قال حدثنا محمد بن زكريا الغلابي عن ابن عائشة قال .

قال رجل من الأنصار لعدي بن الرقاع أكتبني شيئا من شعرك قال ومن أي العرب أنت قال أنا رجل من الأنصار قال ومن منكم القائل .

(إنّ الحَمامَ إلى الحجازِ يَهيجُ لي ... طَرَباً تَرَنّمُهُ إذا يَتَرَنّمُ) .

(والبرقُ حين أَشِيمُه مُتَيامِناً ... وجنائبُ الأرواحِ حين تَنَسّمُ) .

فقال له سعيد بن عبد الرحمن بن حسان بن ثابت فقال عليكم بصاحبكم فاكتب شعره فلست تحتاج معه إلى غيره .

وفي أول هذه القصيدة غناء نسبته .

صوت .

(بَرِحَ الخفاءُ فأيّ ما بك تَكتُمُ ... والشّوْقُ يُظْهِرُ ما تُسِرّ فيُعْلَمُ) .

(وحملتَ سُقْماً من علائِق حبّها ... والحبّ يَعْلَقُه الصحيحُ فيَسْقَمُ) .

الغناء لحكم خفيف رمل بالوسطى عن الهشامي وذكره إبراهيم له ولم يجنسه وفي هذه القصيدة يقول